[209] أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زلت أنا ومن كان قبلي من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيض الله عزوجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول: لا تذروني حتى تذروا عليا، فيذروني وما بي من رمد (1). 5 - قب: أبان بن عثمان قال: سألت الصادق عليه السلام عن قوله تعالى: (إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها) (2) الاية، قال: نحن ذلك. 6 - عبدوس الهمداني وابن فورك الاصفهاني وشيرويه الديلمي عن أبي سعيد الخدري قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام ما يلقى بعده، قال: فبكى علي عليه السلام وقال: أسألك بحق قرابتي وصحبتي إلا دعوت الله أن يقبضني إليه، قال: يا علي تسألني أن أدعو الله لاجل مؤجل. الخبر. 7 - وذهب كثير من أصحابنا إلى أن الائمة خرجوا من الدنيا على الشهادة، واستدلوا بقول الصادق عليه السلام: والله ما منا إلا مقتول شهيد. 8 - أمير المؤمنين عليه السلام قال: بينا أنا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ التفت إلي فبكى فقلت: ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال: أبكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في فخذه والسم الذي يسقاه وقتل الحسين. 9 - رأى أمير المؤمنين عليه السلام في المنام قائلا يقول: إذا ذكر القلب رهط النبي * وسبي النساء وهتك الستر وذبح الصبي وقتل الوصي * وقتل شبير وسم الشبر (3) ترقرق في العين ماء الفؤاد * ويجري على الخد منه الدرر

_____ (1) علل الشرائع: (2) النساء: 75. (3) شبير وشبر كحسين وحسن. _____